

جزيرة
أبو الأبيض



هيئة أبحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها
الإمارات العربية المتحدة - أبو ظبي

Abu Al Abyad

جزيرة أبو الأبيض



يتحدث هذا الكتاب عن التاريخ الطبيعي لجزيرة أبو الأبيض. إنها محاولة جادة، وللمرة الأولى لتقديم صورة مفصلة عن أكبر جزر الإمارات العربية المتحدة. وقد تم إعداد المادة من قبل عدد من المتخصصين وذلك لإبراز الصورة الجميلة للجزيرة. تحوي فصول الكتاب على المواضيع التالية:

- البيئة البحرية والنباتات والحيوانات المتواجدة حول الجزيرة. بالإضافة إلى شرح عن صناعة استكثار الأسماك والريبان على الجزيرة.
- بعض الحيوانات الثديية البرية التي تتواجد في الجزيرة.
- تغطية كاملة عن طيور الجزيرة.
- تأثير عوامل التربة والمناخ على الزراعة في الجزيرة.
- الجيولوجيا والعوامل الأخرى التي ساعدت على تكوين الجزيرة.
- الآثار التي تشهد على تواجد الإنسان على الجزيرة منذ العصور القديمة.

يجمع هذا الكتاب معلومات من مصادر مختلفة ويتضمن العديد من الخرائط والكثير من الصور الخلابة ليكمل المعلومة المقروءة عن التاريخ الطبيعي لجزيرة أبو الأبيض.



هيئة أبحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها
الإمارات العربية المتحدة - أبو ظبي

Abu Dhabi



مقدمة

خلال السنوات العشر الأخيرة، ويلاحظ أن هذا العدد يمثل نصف الأنواع المسجلة في قائمة طيور دولة الإمارات العربية المتحدة، وهناك (١٩) نوعاً تنكأ في الجزيرة إلا أن ما تم تسجيله من أنواع أخرى يزيد على (١٥٠) نوعاً من الطيور المهاجرة التي تزور الجزيرة بانتظام أو تقيم فيها خلال فصل الشتاء، وتتألف الأنواع المتبقية وهي نحو (٣٠) نوعاً من الزوار النادرين والطيور الجواله.

وقد شهدت السنوات الأخيرة إدخال أنواع جديدة من الثدييات البرية لتدعيم الأنواع الأصلية المقيمة في الجزيرة، الأمر الذي غرس البذرة الصالحة لإقامة محمية مزدهرة بالحياة البرية والبحرية، ومن أكثر الثدييات إثارة للاهتمام والإعجاب المها العربية التي كانت على وشك الانقراض، وتشكل مجموعة أبو الأبيض وصير بني ياس الأمل في المحافظة عليها من الانقراض. وأصبحت أبو الأبيض موطناً لأنواع مستوردة من ذوات الحافر والوعول الآسيوية وبعض أنواع الغزلان.

عبارة عن سبخة ساحلية في الأصل ذات تربة عالية الملوحة، ويعتقد أنها تكونت نتيجة غمر الأرض بمياه البحر أثناء فترات المد المرتفع والعواصف. وبالرغم من تغيير الأنشطة البشرية مؤخراً لطبيعة الأرض في الجزيرة، بحيث أصبح الغمر بفعل المد أمراً نادراً على معظم سطح الجزيرة، وأصبحت تربتها أقل ملوحة، إلا أن معظم سطح الأرض ظل سبخة عالية الملوحة.

وقد تم مؤخراً تحويل بعض المساحات لزراعة الغابات بما في ذلك الحقول الزراعية ونباتات القرم في مناطق المد والجزر، وتم استغلال مساحة صغيرة من الأرض لبناء مساكن ومنشآت بشرية أخرى، إضافة إلى حظائر الحيوانات وأوكار الطيور.

وتتميز الجزيرة بالتنوع الكبير لطيورها المقيمة والزائرة والمهاجرة، حيث تم حتى الآن التأكد من وجود أكثر من (٢٠٠) نوع من الطيور البرية والبحرية في جزيرة أبو الأبيض

تعتبر أبو الأبيض من الجزر الساحلية القريبة من الشاطئ وتقدر مساحتها بنحو ٤٧٦ كيلو متراً مربعاً (بطول ٣٤ كم وعرض ١٤ كم)، وتقع على بعد حوالي ١٢٥ كم غرب أبو ظبي قرب مدينة طريف باتجاه مدينة السلع، على خط العرض ٢٤°١٢ درجة شمالاً، وخط الطول ٥٣°٤٦ درجة شرقاً.

تشير الدلائل الأثرية إلى أن بداية استقرار الإنسان على جزيرة أبو الأبيض كانت منذ حوالي (٧٥٠٠ إلى ٧٠٠٠) سنة ماضية. خلال العصر الحجري، في الفترات الأولى التي شهدت استقرار الإنسان في الإمارات، ولقد تم حتى الآن التعرف على حوالي (٥٠) موقعاً أثرياً تدل آثارها على أن الجزيرة قد تم استيطانها عدة مرات متتالية أهمها في العصر الإسلامي المتأخر منذ (٣٠٠ - ٤٠٠) سنة، عندما كانت مركزاً لصيد الأسماك واستخراج اللؤلؤ.

ومن الناحية الجيولوجية تتكون الجزيرة من بعض الرواسب والمسطحات السبخية والرمال، ومعظم أراضي الجزيرة